

مجلس الأمن



Distr.
GENERAL

S/20100
9 August 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مذكرة من رئيس مجلس الأمن

وجه المراقب الدائم عن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن المرفقة المؤرخة في ٩ آب/أغسطس ١٩٨٨ . ووفقاً للطلب الوارد في الرسالة ، يجري تعميمها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

المرفق

رسالة مؤرخة في ٩ آب/أغسطس ١٩٨٨ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم عن جمهورية
كوريا الديمقراطية الشعبية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم نص تقرير رسمي مؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٨ صادر عن
 جانب الجيش الشعبي الكوري ومتطوعي الشعب الصيني في لجنة الهدنة العسكرية الكورية .

وأرجو تعميم هذه الرسالة ، مع التقرير الرسمي المرفق الصادر عن جانب الجيش
 الشعبي الكوري ومتطوعي الشعب الصيني في لجنة الهدنة العسكرية الكورية ، بوصفهما
 وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) باك جيل يون
 السفير

ضريبة

التقرير الرسمي الصادر عن جانب الجيش
الشعبي الكوري ومتطوعي الشعب الصيني في
لجنة الهدنة العسكرية الكورية

لقد انقضى ٣٥ عاماً منذ أن توقف إطلاق النار ووقع اتفاق الهدنة في كوريا .

إلا أنه لم يتم بعد ضمان وجود سلم دائم في شبه الجزيرة الكورية وما زالت تسودها يومياً حالة هدنة غير مستقرة ، مما يزيد خطر نشوب حرب جديدة .

ومنذ بدء الهدنة وحتى الان ، بذلت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية كل جهد مادق لمنع خطر نشوب الحرب ولتحويل الهدنة المؤقتة إلى سلم دائم ، بينما تقيداً صارماً باتفاق الهدنة .

في السنوات الأخيرة فقط ، قدمت حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مقترنات معقولة شتى ، المقترن تلو الآخر - اقتراح إبرام اتفاقية سلم بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة ، واقتراح اعتماد إعلان عدم اعتداء بين الشمال والجنوب ، واقتراح تحويل المنطقة المجردة من السلاح الخامة بالخطأ العسكري الفاحش إلى منطقة سلم ، وزيادة سلطة لجنة الأمم المحايضة للإشراف على الهدنة ، وتنظيم قوة الأمم المحايضة للتتفتيش ضماناً لذلك ، واقتراح وقف المناورات العسكرية الواسعة النطاق بغية إزالة حالة المواجهة العسكرية التي لا تفت تتفاقم ، وتخفيف التوتر في شبه الجزيرة الكورية ، وإيجاد مناخ موات لإعادة التوحيد بصورة سلمية .

وفي تموز/ يوليه من السنة المنصرمة ، بصورة خاصة ، قدمت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية اقتراحاً بتخفيف عدد قوات شمال كوريا وجنوب كوريا إلى أقل من ١٠٠٠ لكل منها قبل نهاية عام ١٩٩١ واتخذت تدبيراً جريئاً بتخفيف قواتها المسلحة البالغة ١٠٠٠٠ فرد من جانب واحد .

وفي هذه السنة ، قدمت حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية اقتراحاً تاريخياً لعقد مؤتمر مشترك بين الشمال والجنوب يشترك فيه ممثلون عن جميع الأحزاب

السياسية والمنظمات الاجتماعية وشخصيات من جميع المستويات ، بما في ذلك سلطات الشمال والجنوب ويتم فيه مناقشة وحل المشاكل المُلحة ، كمسألة إيقاف المناورات العسكرية الواسعة النطاق بما في ذلك التدريب العسكري المشترك المسمى "روح الفريق" ، ومسألة عقد محادثات متعددة الجنسيات لتنزع السلاح ، ومسألة اشتراك الشمال والجنوب في استضافة وحدة الألعاب الأولمبية الرابعة والعشرين ، ومسألة الامتناع عن قيام كل من الطرفين بتشويه سمعة الطرف الآخر . ولم تترك حكومة كوريا الديمقراطية الشعبية بابا إلا طرقته لتحقيق ذلك .

بيد أن الولايات المتحدة وسلطات كوريا الجنوبية رفضت اقتراحات حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية المذكورة أعلاه وارتكبت بغير انقطاع استفزازات عسكرية خطيرة ، وأقامت استعدادات حربية جديدة في انتهاك صارخ لاتفاق الهدنة .

ونتيجة لذلك ، لم يتم تحويل الهدنة في كوريا بعد إلى سلم دائم وأصبح يخيّم على شبه الجزيرة الكورية خطر مستمر باندلاع الحرب في أيّة لحظة .

ألف - الاستفزازات العسكرية التي ارتكبها جانب قيادة الأمم المتحدة في كوريا

تحظر الفقرات ٦ و ١٤ و ١٥ و ١٦ من اتفاق الهدنة الكورية بصورة صارمة جميع الأعمال العسكرية في المنطقة المجردة من السلاح ، وفي المناطق الخاضعة للسيطرة العسكرية للجانب المعارض ، وفي المياه المتاخمة لها ، وفي أجواء كلا الجانبين .

وفي انتهاك صارخ لهذه الفقرات من اتفاق الهدنة ارتكب جانب قيادة الأمم المتحدة بدون انقطاع استفزازات عسكرية ضد النصف الشمالي من الجمهورية في الجو وعلى الأرض وفي البحر .

إن عدد الانتهاكات التي ارتكبها جانب قيادة الأمم المتحدة والتي احتج عليها جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني لدى لجنة الهدنة الكورية في أكثر من ٤٤٠ اجتماعاً للجنة العسكرية ، وأكثر من ٤٩٠ اجتماعاً للأمناء ، ومئات الاجتماعات لفريق المراقبين المشترك واجتماعات ضباط الأمن ، منذ بدء الهدنة حتى هذا التاريخ ، قد وصل إلى ما يبلغ ٦٣٠ ٠٠٠ حالة في نهاية حزيران/يونيه ١٩٨٨ .

وفيما يلي أمثلة نمطية لهذه الانتهاكات .

في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٥٣ ، أطلق جانب قيادة الأمم المتحدة ٣ دفعات من نيران المدافع الرشاشة من نقطة تبعد ٣ كيلومترات جنوب غربي أونسان في المنطقة المجردة من السلاح باتجاه الارتفاع ٨٩٠ على جانب الجيش الشعبي الكوري ، وذلك بعد وقف إطلاق النار ب ٣٠ دقيقة فقط على طول الجبهة ومع توقيع اتفاق الهدنة ، "علنا" نكثة لاتفاق الهدنة .

في حوالي الساعة ١٠/٠٠ من يوم ٢٨ تموز/يوليه ١٩٥٣ ، بدأ جانب قيادة الأمم المتحدة بارتكاب عمل اجرامي تمثل في تغلغل طائرة عسكرية في جو هضبة بيوك بوونغ على بعد ٧ كم تقريباً جنوب غربي بانمونجوم بكاياسونغ ، وقد تغللت ٧٥ طائرة عسكرية في ٣٣ حادثة في السنة .

وفي حوالي الساعة ٥/٤٠ من يوم ١١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٥٤ ، اقتحم أفراد مسلحون من جانب قيادة الأمم المتحدة الجزء الشمالي من المنطقة المجردة من السلاح في القطاع الأوسط للجبهة ، وهجموا في كمين على جنديين من جنود الجيش الشعبي الكوري كانوا يؤذيان واجب الدورية المعتمد ، فقتلوا جندياً وجرحوا الآخر قبل اختطافهما .

وفي ٥ أيار/مايو ١٩٥٥ ، قام زورق مسلح تابع لجانب قيادة الأمم المتحدة ، متخفياً في شكل زورق صيد باقتحام المياه قرب جزيرة انمودو شمالي نهر شونغ شون - غانغ التابع لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وارتكب عملاً بربرياً بهاجمة الصياديّن وقتلهم .

وفي حوالي الساعة ١٠/٣٠ من يوم ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٥٦ ، أطلقت نيران مسدس من جانب قيادة الأمم المتحدة على شرطي مدني تابع للجيش الشعبي الكوري فأرداه قتيلاً على الفور قرب العلامة رقم ٦٣٤ للخط العسكري الفاصل في القطاع الأوسط من الجبهة .

وفي حوالي الساعة ١٠/١٣ من يوم ١٦ آذار/مارس ١٩٥٨ ، أرسل جانب قيادة الأمم المتحدة طائرتين عسكريتين تغللتا في المجال الجوي لسوريبونغ الواقعة تحت السيطرة العسكرية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، فتم اسقاط أحدهما بينما كانت تنفذ عملاً عدائياً ، وذلك بتدارير الدفاع عن النفس التي اتخذها جنود الجيش الشعبي الكوري .

وفي ١٨ آب/أغسطس ١٩٥٩ ، توغل الزورق رقم ٦٠٦ من طراز LST التابع لجانب قيادة الأمم المتحدة في المياه الإقليمية في البحر الغربي لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، وارتكب استفزازات مسلحة كاطلاق أكثر من ٢٤٠ دفعة من القذائف على زورق دورية تابع للجيش الشعبي الكوري وطلب منه مغادرة المياه الإقليمية لجانب المعارض .

وفي الصباح الباكر من يوم ٣٠ تموز/يوليه ١٩٦٠ ، اقتحمت المدمرة رقم ٧٢ التابعة لجانب قيادة الأمم المتحدة المياه الساحلية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، وأطلقت أكثر من ٦٠ طلقة بمدافع من عياري ٧٦ و ٤٠ مليمترًا على زورق دورية صغير تابع للجيش الشعبي الكوري فاغرقته ، وقتلت أفراد طاقمه واحتطفت بالاكراه أربعة أشخاص إثناء انتظارهم الانقاد ، وفي ١٩ كانون الأول/ديسمبر ، اختطف قاربا صيد من المياه على بعد ١٥ ميل تقريبا جنوب شرق جزيرة سونوي - دو ، وهي جزيرة ساحلية تابعة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، واحتُطَفَ ٣٨ صيادا كانوا في طريقهم إلى موطنهم في الميناء ومعهم السمك الذي اصطادوه .

وفي ٦ حزيران/يونيه ١٩٦١ ، توغلت قانصة الغواصات رقم ٧٠٥ التابعة لجانب قيادة الأمم المتحدة تدعيمها مراكب وزوارق الدورية في المياه الساحلية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وأطلقت مداجع من مختلف العيارات على المناطق الساحلية للجمهورية إثناء إبحارها إلى الجنوب بمحاذاة الشاطئ .

وحوالى الساعة ١٧/٣٠ من يوم ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٦٣ ، شنت مجموعة مكونة من ١٧ من أفراد العصابات المسلحة تابعين لجانب قيادة الأمم المتحدة هجوماً مباغتاً على جنود الجيش الشعبي الكوري الذين كانوا يقومون بمهام الدورية المعتادة في المنطقة الواقعة بالقرب من العلامة رقم ٩٨٠ للخط العسكري الفاصل في القطاع الشرقي من الجبهة ، وارتکبوا عملاً وحشياً ، جرح من جرائها ٥ أشخاص اختطفوا بالقوة وقتل ثلاثة أشخاص منهم بوحشية في الطريق واحتجز إثنان منهما بالاكراه .

وحوالى الساعة ٨/٥٠ من يوم ١٧ أيار/مايو ١٩٦٣ ، اقتحمت الطائرة العمودية العسكرية التابعة للولايات المتحدة ، من طراز OH-394 D-23 المجال الجوي فوق ريمهان - ري بجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية قادمة من المجال الجوي فوق مونسان جنوب الخط العسكري الفاصل واقتصر هدفها على ارتکاب عمل تجسس ، ولكنها ضبطت بطياريهما بفضل تدابير الدفاع عن النفس التي اتخذها جنود الجيش الشعبي

الكوري . واعترف جانب قيادة الامم المتحدة بالاقتحام في اجتماع امناء لجنة الهدنة العسكرية رقم ٤٦٩ لكي يسترد الطيارين .

و حوالي الساعة ١٣/٠٠ من يوم ٢٠ تموز/يوليه ١٩٦٤ ، توغل أربعة من أفراد العصابات المسلحة التابعة لجانب قيادة الامم المتحدة في المنطقة الواقعة على الطرف الجنوبي في القطاع الأوسط للجبهة لشن هجوم على جنود الجيش الشعبي الكوري اثناء قيامهم بأعمالهم العادلة وضربوهم بآعقاب البنادق وطعنوهم بالخناجر محاولين اختطافهم أحياء .

وفي ٩ حزيران/يونيه ١٩٦٥ ، قامت مركبة بحرية تابعة لكوريا الجنوبية العمillaة ، وقانصة الغواصات رقم ٣٠٣ ومركبة من طراز PCE رقم ٥٩ بشن هجوم مباغت على قاربي صيد مملوكيين لمحطة كوسونغ لمصيد الأسماك بمقاطعة تونغتشون بولاية كانفون ، اثناء قيامهما بمصيد الأسماك في المياه الساحلية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، واحتطفوا قاربي الصيد وعلى ظهريهما أكثر من ٣٠ صيادا .

وفي ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٦٧ ، توغلت المركبة الكورية الجنوبية من طراز PCE رقم ٥٦ في المياه الساحلية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بالبحر الشرقي ولم يكن مصيرها سوى أن قُذف بها إلى أعماق البحر بفضل تدابير الدفاع عن النفس التي اتخذها جنود الجيش الشعبي الكوري وذلك اثناء اطلاقها عشرات الدفعات من القنابل البحرية على المناطق الساحلية لجمهوريتنا .

وفي ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٦٨ ، ضبطت سفينة التجسس الامبرialisية المسلحة التابعة للولايات المتحدة بويبلو اثناء ارتكاب أعمال التجسس والاعمال العدوانية بعد توغلها في البحر بحذا ونسان ، وذلك من خلال تدابير الدفاع عن النفس التي اتخذها الجيش الشعبي الكوري .

واعترف ربّان وبحارة سفينة التجسس الامبرialisية التابعة للولايات المتحدة بويبلو أن السفينة ارتكبت أعمال التجسس وفقا لخطة موضوعة وتنفيذا للأوامر المباشرة الصادرة من قائد أسطول الولايات المتحدة في المحيط الهادئ وأنها تسللت إلى المياه الإقليمية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ١٧ مرة ، وقال إن أعمالهم هذه هي بمثابة "سلوك عدواني صريح ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، وأنها انتهاك إجرامي للقانون الدولي الأساسي" .

وفي هذا الصدد ، اعترفت حكومة الولايات المتحدة في اعتذارها الموجه إلى حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٨ بـ "المسؤولية الكاملة عن تسلل السفينة الحربية للولايات المتحدة إلى المياه الاقليمية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، وبأعمال التجسس التي ارتكبتها ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية" .

وفي ١٥ نيسان/ابril ١٩٦٩ ، اقتحم الامبرياليون من الولايات المتحدة بطائرة تجسس كبيرة الحجم من طراز EC-121 المجال الجوي فوق المياه الساحلية في البحر الشرقي لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، وقد أسقطت الطائرة في البحر أثناء ارتكابها أعمال التجسس بفضل تدابير الدفاع عن النفس التي اتخذتها وحدة قوات جوية تابعة للجيش الشعبي الكوري .

وفي ٥ حزيران/يونيه ١٩٧٠ ، أغرق زورق تجسس مسلح من طراز "2-I" تابع لجانب قيادة الامم المتحدة أثناء ارتكابه أعمال التجسس وأعمالاً استفزازية بعد توغله في البحر عند شاطئ هايجو في البحر الغربي ، وجرى إغراقه من خلال تدابير الدفاع عن النفس التي اتخذها الجيش الشعبي الكوري .

وبين الساعة ١٥٠٠ وال الساعة ١٧٠٠ من يوم ٨ آذار/مارس ١٩٧١ ، أطلق جانب قيادة الامم المتحدة وابل من نيران المدافع فامطرت مخافر الحراسة التابعة للجيش الشعبي الكوري بآلاف الدفعات من القذائف والطلقات وذلك من بقعة تقع على بعد ٣٠٠ متر جنوب العلامة رقم ٦٨٢ للخط العسكري الفاصل ، ومنطقة تقع حوالي ٦٠٠ متر جنوب العلامة رقم ٦٨٦ للخط العسكري الفاصل في القطاع الأوسط للجبهة ، باستخدام مدفع عديمة الارتداد من عيار ٥٧ ملليمترًا وهما من عياري ٦٠ ملليمترًا و ٨١ ملليمترًا ، ورشاشات كبيرة العيار وغيرها من الأسلحة الآلية ، وأعقب ذلك اطلاق نيران مكثفة في ٩ آذار/مارس على مخافر الجيش الشعبي الكوري باستخدام ١٠ مدفع من عيارات مختلفة من قبيل ١٠٥ ملليمترات و ٨١ ملليمترات و ٦٠ ملليمترات وبقيادة الطائرات العسكرية .

وبين الساعة ٦١٠ وال الساعة ٦٤٠ من يوم ٢ حزيران/يونيه ١٩٧٥ ، أطلق جانب قيادة الامم المتحدة آلاف الطلقات برشاشات كبيرة العيار وذلك من مخافرها الواقعة في صونغ دونغ - ري واوغوم - ري في أعلى نهر ريمجين - غانغ بالقطاع الغربي من الجبهة ، في منطقة قرية ريمهان - ري المواجهة ، والخاضعة للسيطرة العسكرية للجيش

الشعبي الكوري ، مما تسبب في وقوع أضرار خطيرة للبيوت السكنية وتعريف السلامنة الشخصية للسكان لخطر جسيم .

وفي ١٨ آب/أغسطس ١٩٧٦ ، عمل المعتدون الامبراليون من الولايات المتحدة على انتشار نحو عشرة جنود من الولايات المتحدة إلى منطقة بانمون - غيو ، قطاع القيادة للجنة الهدنة العسكرية ، فهاجموا جنود الجيش الشعبي الكوري بالغُلوُّ والعمى أثناء قطعهم الأشجار التي يعتني بها الجيش الشعبي الكوري مما نتج عنه إصابة كثيرين بجروح خطيرة .

و حوالي الساعة ٩/٥٥ من يوم ١٤ تموز/يوليه ١٩٧٧ ، تسلل جيش العدوان الامبرالي للولايات المتحدة بطائرة عمودية من طراز CH-47 توغلت في المجال الجوي فوق جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، و عبرت الخط العسكري الفاصل في القطاع الشرقي للجبهة ، فلم يكن إلا أن أطلقت عليها النيران و تم اسقاطها .

و اعترف جانب قيادة الأمم المتحدة بعمله الاجرامي و اعتذر عنه للجيش الشعبي الكوري في اجتماع لجنة الهدنة العسكرية رقم ٢٨٥ و اجتماع أمناء لجنة الهدنة العسكرية رقم ٤٤٨ وذلك لاستعادة طاقم الطائرة CH-47 .

و حوالي الساعة ١٤/٣٠ يوم ١٩ أيار/مايو ١٩٧٨ ، أطلق جيش كوريا الجنوبية العميل المدافع دون تمييز على قارب الصيد رقم ٦١٢٢ التابع لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الذي انحرف عن مساره في أعلى البحار بسبب عطل ميكانيكي فأغرقه وقتل الصيادين ، و اختطف ٨ منهم بقوا على قيد الحياة .

و خلال يوم واحد هو ٢١ نيسان/ابريل ١٩٨٣ ، ارتكب جيش كوريا الجنوبية عمل استفزاز مسلح بطلاق عدد يصل إلى ٣٣ ٠٠٠ دفعه من القذائف والطلقات على المناطق الواقعة على الجانب الشمالي .

و حوالي الساعة ١٤/٤٠ من يوم ١٣ آب/أغسطس ١٩٨٣ ، ارتكب جيش كوريا الجنوبية العميل عملاً وحشياً فظيعاً باغرار المركب "بونغ سان هو" للكشف عن المخاضات التابع لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية أثناء ابحاره إلى البحر الغربي من أعلى البحار من البحر الشرقي الكوري لأغراض الكشف عن المخاضات ، وقد قُتيل بحارة المركب المذكور .

و حوالي الساعة ١١/٣٥ من يوم ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ ، أطلقت قوات العدوان الامبراليية للولايات المتحدة قاذفات القنابل اليودية والرشاشات في المنطقة الأمنية المشتركة باندونجوم ، فارتكتبت أعمالاً وحشية بشعة بقتل ثلاثة جنود وإصابة أحد جنود الجيش الشعبي الكوري بجرح خطيرة .

و حوالي الساعة ١٤/٤٥ من يوم ١٦ آذار/مارس ١٩٨٧ ، أطلق جنود جيش كوريا الجنوبية العميل دفعات كثيرة من نيران الرشاشات من بقعة تقع حوالي ٧٠٠ متر شرقى العلامة رقم ١٢٤٩ للخط العسكري الفاصل في القطاع الشرقي للجبهة مصوبين نيرانهم على مخافر الجيش الشعبي الكوري ، مما عرض السلامة الشخصية لجنود الجيش الشعبي الكوري للخطر الشديد ودمروا مخافرهم . و ارتكتبت هذه الاستفزازات العسكرية في ١٤ مناسبة اثناء شهر آذار/مارس وحده .

وفي ١٧ نيسان/ابril ١٩٨٨ ، ارتكب رجال جيش كوريا الجنوبية عملاً وحشياً باطلاقهم النيران على المنطقة المجردة من السلاح في القطاع الأوسط للجبهة فقتلوا ثلاثة أفراد على الجانب الشمالي وحرقوا أحراجاً تبلغ مساحتها ١ ٢٠٠ هكتار ومخافر الشرطة المدنية وعلامات الخط العسكري الفاصل وآلاف الأمتار من خطوط الاتصالات وأعمدة الكهرباء .

ويرتكب المعتدون الامبراليون من الولايات المتحدة أعمال تجسس وأعمالاً عدوانية عن طريق التسلل عن عمد بطائرة الاستطلاع "SR-71" البالغة السرعة والمحلقة على ارتفاعات عالية إلى المجال الجوي الاقليمي والمجال الجوي الواقع فوق المياه الساحلية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

ويصل عدد هذه الاعمال الاجرامية التي ارتكبها المعتدون الامبراليون من الولايات المتحدة اثناء السنتين الأخيرتين إلى أكثر من ٢٠٠ حالة .

ووفقاً للسجل التاريخي للجنة الهدنة العسكرية للسنوات الخمس والثلاثين الأخيرة ، ما بمرحت أعمال الاستفزاز العسكرية والاعمال العدوانية العسكرية التي ارتكبتها جانب قيادة الامم المتحدة ضدنا تزداد بصورة مستمرة عاماً بعد عام .

وبلغت انتهاكات اتفاق الهدنة التي ارتكبها جانب قيادة الامم المتحدة ١٤٤ حالة في عام ١٩٥٣ و ٢٣٨ حالة في عام ١٩٦٠ و ١٩٠ حالة في عام ١٩٧٠ و ٥٨٠ حالة في عام ١٩٨٠ و ٣٥٠ حالة في عام ١٩٨٧ .

باء - استفزازات حربية جديدة في كوريا من جانب الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية

دأبت سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية على القيام باستعدادات محمومة لإشغال نار حرب عدوانية أخرى في كوريا عندما أدخلت إلى كوريا الجنوبية ووزعت فيها قواتها المسلحة الهجومية على نطاق كبير وأجرت تدريبات حربية ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وعبأتها في انتهاء متعمد لاتفاق الهدنة .

١ - تعزيز القوات

تنص الفقرتان الفرعيتان ١٣ جيم وodal من اتفاق الهدنة الكورية على "... الكف عن ادخال تعزيزات من العسكريين إلى كوريا" و "... الكف عن ادخال تعزيزات من الطائرات المقاتلة ، والمركبات المدرعة ، والأسلحة والذخائر" .

ولتنفيذ هذه الأحكام ، يقضي اتفاق الهدنة بإنشاء لجنة الأمم المحايدة للإشراف على الهدنة وتتألف من ممثلي تشيكوسلوفاكيا وبولندا وسويسرا والسويد وبتمركز فرق الأمم المحايدة للتفيتيش في ٥ مداخل في كل من الشمال والجنوب للإشراف والتفيتيش على ادخال العسكريين والأسلحة والمعدات إلى كوريا .

بيد أن جانب قيادة الأمم المتحدة ما فتئ يعزز قواته المسلحة الهجومية في كوريا الجنوبية في انتهاء صارخ لاشتراطات اتفاق الهدنة .

في ٣١ تموز/يوليه ١٩٥٣ ، أي بعد مرور ٤ أيام فقط على توقيع اتفاق الهدنة ، أدخل المعتدون الامبراليون الأمريكيون إلى كوريا الجنوبية ١٠٦ مدفع هاون مفكرة وموضعية في صناديق تحمل بطاقات بوصفتها "سعاً تموينية للمتجر العسكري" فما كان إلا أن اكتشفها فريق التفتيش التابع للأمم المحايدة .

وأشناء فترة الشهانية أشهر منذ بداية الهدنة وحتى ١٥ نيسان/أبريل ١٩٥٤ ، اكتشف أن المعتدلين الامبراليين الأمريكيين قد أدخلوا إلى كوريا الجنوبية ١٧٧ طائرة مقاتلة ، و ٤٦٥ مدفعاً من أعييرة مختلفة ، و ١ ٣٦٥ مدفعاً رشاشاً من أعييرة مختلفة وملايين من قطع الذخائر من مختلف الأنواع .

ولما كان أعضاء فرق الأمم المحايدة للتفتيش يواصلون اكتشافاتهم ، دفع المعتدون الأميركياليون أوغادهم الأميركيين إلى ارتكاب أعمال عنف جماعي وحشية ضد أعضاء فرق التفتيش ، بالقاء القنابل داخل مجمعات مساكنهم ، بل وقتلهم ، وذهبوا إلى حد ارتكاب العمل الاجرامي بطردهم بالقوة من كوريا الجنوبية في عام ١٩٥٦ .

وقد أعقب ذلك صدور إعلان من جانب الولايات المتحدة في تموز/يوليه ١٩٥٧ بالغائتها من طرف واحد تنفيذ الفقرة الفرعية ١٣ دال من اتفاق الهدنة ، مما مكّن جانب قيادة الأمم المتحدة من اطلاق يدها في تحويل كوريا الجنوبية إلى قاعدة لها للأسلحة الذرية والقذائف الموجهة .

وقام جانب الولايات المتحدة بنقل "قيادة الأمم المتحدة" من طوكيو إلى كوريا الجنوبية في ١ تموز/يوليه ١٩٥٧ ، وفي تموز/يوليه وآب/أغسطس من نفس السنة ، قام باعادة تنظيم فرق الولايات المتحدة في كوريا الجنوبية كفرق نووية وأدخل الفقرة المدرعة الأولى للولايات المتحدة من اليابان إلى كوريا الجنوبية وأسمها فرقة ذرية .

ومنذ بداية السبعينات ، أدخل المعتدون الأميركياليون الأميركيون إلى كوريا الجنوبية ، استنادا إلى "استراتيجيتهم لرد الفعل المرن" ، أعدادا كبيرة من القذائف الموجهة والأسلحة النووية التعبوية وفي أوائل السبعينات أعلنا أن كوريا الجنوبية "منطقة دفاعهم الأمامية" ، وزادوا كذلك من سرعة تحويل كوريا الجنوبية لتصبح قاعدتهم النووية .

والآن تم وزع أكثر من ١٠٠٠ من الأسلحة النووية في كوريا الجنوبية .

وطبقاً لبيانات الخبراء العسكريين للولايات المتحدة التي أذيعت في عام ١٩٧٦ ، كان للولايات المتحدة بالفعل في ذلك الوقت في كوريا الجنوبية ١٩٣ قنبلة نووية يمكن أن تحملها قاذفات القنابل ، و ٢٦٢ قنبلة نووية من أنواع مختلفة ، و ٣٤٨ رأساً حربياً نووية تطلق بواسطة قذائف مختلفة و ٥٠ لفما نورياً .

ويبلغ مجموع القوة التدميرية للأسلحة النووية للولايات المتحدة الموزعة الآن في كوريا الجنوبية ١٣٠٠٠ كيلوطن ، أي أكبر ١٠٠٠ مرة من القوة التدميرية للقنبلة الذرية التي ألقتها الولايات المتحدة فوق هiroشيمما في اليابان في عام ١٩٤٥ .

وجرى ووزع القنابل النويوترونية لجيش الولايات المتحدة في كوريا الجنوبية لأول مرة في العالم . ويوجد الان للولايات المتحدة أكثر من ٦٠ قنبلة نويوترونية موزعة في كوريا الجنوبية وتقوم بإحكام نظام اطلاقها .

وبالاضافة الى ذلك ، جرى نقل مركز مناطق عمليات الاسطول السابع للولايات المتحدة المزود بـ ٥٠٠ رأس حربي نووي ووسائل نقل الأسلحة النووية ، الى بحر كوريا الشرقي ويجري ادخال المرافق المساعدة لوزع القذائف النووية المتوسطة المدى من طراز "بيرشينغ ٢" والقذائف الانسيابية البرية الى كوريا الجنوبية .

وفي كوريا الجنوبية يرابط أكثر من ٩٠٠ من جنود الولايات المتحدة و مليون من القوات شبه العسكرية في حالة تأهب دائم .

وقام جانب قيادة الامم المتحدة بإعداد ما يسمى بالخطة التنفيذية لـ "الحرب الخاطفة" وبوزع غالبية قوات الولايات المتحدة التي تحتل كوريا الجنوبية وقوات مسلحة ضخمة تابعة لكوريا الجنوبية في المناطق الامامية بالقرب من الخط العسكري الفاصل ، وبوزع قذائف من طراز "الانس" قادرة على حمل رؤوس حربية نووية وكيميائية بل ورؤوس حربية نويوترونية في المنطقة التي تبعد ٣٥ كيلومترا عن الخط العسكري الفاصل ؛ ويوفر قذائف من طراز "هوايت بير" في يويجونغبوا الشمالية التي تبعد ٣٤ كيلومترا من هناك .

وتزمع الولايات المتحدة أن تستعير هذا العام بطائرات من طراز "إف - ١٦" عن الطائرات التي عفا عليها الزمن في كوريا الجنوبية وأن تستثمر ١٢٠ مليون دولار دعما لجيش الولايات المتحدة المتمركز في كوريا الجنوبية لتعزيز وتوسيع نطاق القواعد الجوية للولايات المتحدة وبناء ترسانات نووية جديدة .

وفي أيار/مايو الماضي ، أعلنت وزارة خارجية الولايات المتحدة عن "بيع" أسلحة إلى كوريا الجنوبية بما قيمته ٣٠٠ مليون دولار الولايات المتحدة في غضون هذا العام وبعد ذلك قررت وزارة دفاع الولايات المتحدة منذ بعض الوقت تسليم أكثر من ٥٢ قذيفة بما يعادل ٧٦ من ملايين دولارات الولايات المتحدة .

وتحت ستار "ضمان سلامة الألعاب الأوليمبية" تعزز الولايات المتحدة بصورة هائلة القوات العسكرية في كوريا الجنوبية والبحار المحيطة بها .

ولم تسحب الولايات المتحدة المجموعة القتالية لحاملات الطائرات وغيرها من القوات المسلحة التي عبّرت لإجراء التدريبات العسكرية المشتركة "روح الفريق" ،^{٨٨} ولكنها احتفظت بها لوزعها في كوريا الجنوبية والبحار المحيطة بها بل أنها تضع صلاح الطيران والقوات المسلحة الهجومية المتمركزة في اليابان والفلبين في "حالة تحرك للطوارئ" بصورة دائمة .

٣ - التدريبات الحربية الصارخة ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

تنص الفقرة ١٢ من اتفاق الهدنة الكورية على "الوقف التام لجميع الأعمال العدائية في كوريا من جانب جميع القوات المسلحة" ، وتحدد الفقرتان الفرعيتان ١٢ جيم ودال ادخال العسكريين إلى كوريا واستبدال الطائرات المقاتلة ، والمركبات المدرعة والأسلحة والذخائر على أساس قطعة بقطعة من نفع الفعالية ومن نفع الطراز .

ودون اكتراض باشتراطات اتفاق الهدنة ، أجرى جانب قيادة الأمم المتحدة دون توقيف تدريبات حربية طبقاً لخططه الحربية السابق رسمها لتحقيق مخططه العدائي .

وفي الخمسينيات أجرى جانب قيادة الأمم المتحدة مراراً "تدريبات مشتركة" و "تدريبات متحركة ذرية" بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في الوقت الذي طالب فيه ب "الاستعداد التام لإرسال حملة للشمال" .

وفي السبعينيات ، أجرى جانب قيادة الأمم المتحدة تدريبات على "حرب العصابات الخاصة" في محاكاة لحرب تستهدف غزو النصف الشمالي من جمهوريتنا ، كما أجرى تدريبات تحاكى حرباً نووية .

وفي أواخر السبعينيات وببداية السبعينيات ، أجرى جانب قيادة الأمم المتحدة ، بفرض اختبار استعداداته الحربية ، "أكبر وأول عملية لقوى محمولة جواً لمسافة طويلة" لنقل أعداد هائلة من القوات والمعدات إلى المناطق على طول الخط العسكري الفاصل لكوريا من أراضي الولايات المتحدة القارية ، ووسع نطاقها اعتباراً من عام ١٩٧٦ ، بالقيام سنوياً بالتدريبات العسكرية المشتركة "روح الفريق" .

ومنذ بداية الثمانينات ، اكتسبت التدريبات العسكرية المشتركة "روح الفريق" طابعاً أكثر نزوعاً للحرب .

وفي سنة ١٩٧٦ ، وهي السنة الأولى ، قاموا بخشد قوات بلغ عددها ٤٦ ٠٠٠ فرد زادت بسرعة إلى أكثر من ١٦٠ ٠٠٠ فرد في عام ١٩٨٢ وأكثر من ٣٠٠ ٠٠٠ فرد في عام ١٩٨٨ .

وفي السنوات الأولى ، استمرت التدريبات العسكرية أكثر من ١٠ أيام بقليل ، امتدت إلى ٥٠ يوماً في عام ١٩٨٠ وإلى ٣ أشهر ، من شباط/فبراير إلى أيار/مايو ، في عام ١٩٨٨ .

وفي السنوات الأولى ، كانت محتويات التدريبات العسكرية تتالف من تدريب فروع وخدمات متفرقة ، وتصاعدت إلى عمليات هجومية على نطاق واسع تشمل كل ما يرمي إلى غزو الشمال والى تدريبات حربية نووية توقعاً لاستخدام الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل بدلاً من الأسلحة التقليدية .

وكان التدريب العسكري المشترك الثالث عشر المسمى "روح الفريق ، ٨٨" الذي أجرته القوات الامبرالية الأمريكية وجيش كوريا الجنوبية العميل هذا العام أكثر تدريباتهم استفزازاً وإجراماً .

وقد اشترك في التدريبات العسكرية المشتركة المسمىة "روح الفريق ، ٨٨" ٦٠ جندي من جنود الولايات المتحدة ، وقوات مسلحة ضخمة يتجاوز عدد أفرادها ٣٠٠ ٠٠٠ ، وطائرات أوакس من طراز "AWAX E - 3" وقادفات استراتيجية من طراز ٥٢ - B ، وقادفات مقاتلة من طراز ١٦ - F و ١٥ - F قادرة على حمل أسلحة نووية ، وكثير غيرها من الطائرات والدبابات والقذائف وأطقم قتالية لحاملات الطائرات وجميع أنواع المعدات الحربية الجديدة وأسلحة الفتك الجماعي من البر الرئيسي للولايات المتحدة والقواعد العسكرية التابعة للولايات المتحدة في غوام وهاواي والمحيط الهادئ والفلبين .

وحتى في غمرة المناورة العسكرية المشتركة "روح الفريق ، ٨٨" أشارت سلطات كوريا الجنوبية زوابع حربية هستيرية لم يسبق لها مثيل "باجراء تدريبات مشتركة واسعة النطاق للقوات المسلحة غير النظامية لعام ١٩٨٨" تحت أسماء رمزية مختلفة مثل

"ميولغونغ" و "تانغبول" و "بيهو" و "بانفي" وغيرها مع تعبئة أعداد ضخمة من العسكريين وحتى رجال المليشيات .

وتعتمد الولايات المتحدة اجراء تدريبات بحرية مشتركة في بحر كوريا الشرقي أثناء الدورة الاوليمبية ، ستكون أكبر تدريبات يشهدها التاريخ ، مع تعبئة قواتها البحرية بالإضافة الى ١٧٠ سفينة حربية وأكثر من ٣٠ ٠٠ طائرة و ٣٠ جندي من قوات الدفاع عن النفس اليابانية .

وتعتبر التدريبات العسكرية التي يقوم بها جانب قيادة الامم المتحدة ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أعمالا لا داعي لها تضارب تماما مع مقتضيات اتفاق الهدنة ومع الاتجاه الحالي نحو إحلال السلم وتشتت بصورة قاطعة المارب التي يسعى جانب القيادة الى تحقيقها .

جيم - الجهود التي يبذلها جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني لتخفييف حدة التوتر في إطار ملاحيات لجنة الهدنة العسكرية وموقف جانب قيادة الامم المتحدة الذي لا مبرر له

ما برج جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني في لجنة الهدنة العسكرية يبذل كل الجهود الممكنة للوفاء بالتزامه بموجب اتفاق الهدنة لتخفييف حدة التوتر وإزالة خطر الحرب في شبه الجزيرة الكورية .

١ - تقدم جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني في لجنة الهدنة العسكرية مرارا بمقترنات لفتح الحدود الجنوبية والشمالية للمنطقة المجردة من السلاح والخط العسكري الفاصل أمام الذين يرغبون في السفر الى الشمال والجنوب لزيارة أسرهم وأقربائهم او لأغراض التجارة والتبادل الثقافي وغيرها من الأغراض غير العسكرية

وفي الاجتماع الـ ٥٠ للجنة الهدنة العسكرية المعقد في ٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٥٤ ، اقترح جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني أن يقوم الجانبان في لجنة الهدنة العسكرية باصدار ترخيص محدد ، يسمح للكوريين الذين يرغبون في السفر لأغراض غير عسكرية الى المناطق الخاضعة للسيطرة العسكرية للجانبين بأن يسافروا بحرية عبر ممر في المنطقة المجردة من السلاح يتفق عليه الجانبان .

وفيما يتعلق بالاقتراح الذي تقدم به وزير الاتصالات في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٥٤ الى وزير الاتصالات في كوريا الجنوبية لعقد محادثات تمهيدية في الساعة ١٣٠٠ يوم ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٥٤ في باندونجوم بهدف مناقشة الامور المتعلقة بالاتصالات وتبادل البريد بين شمال كوريا وجنوبها ، اقترح جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني في الاجتماع ٥٣ للجنة الهدنة العسكرية المعقود في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٥٤ أن يسمح للممثلين في المحادثات التمهيدية بأن يدخلوا منطقة مقر لجنة الهدنة العسكرية وأن يستخدموا مبنى الامانة التابع لجانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني في مقر لجنة الهدنة العسكرية كمكان لاجتماعهم .

وفي الاجتماع ٧٨ للجنة الهدنة العسكرية المعقود في ١١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٥٧ ، اقترح جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني بأن يسمح للذين يرغبون في السفر بفرض التجارة وتبادل السلع بين شمال كوريا وجنوبها بأن يعبروا الحدود الجنوبية للمنطقة المجردة من السلاح والخط العسكري الفاصل .

وفي الاجتماع ١٠٢ للجنة الهدنة العسكرية المعقود في ٢٣ أيار/مايو ١٩٥٩ اقترح جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني بأن يسمح لمندوبي سلطات كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية بالمشاركة في مناقشة المسائل العملية المتعلقة بعودة وتسلیم العاطلين عن العمل وال فلاحين الجوالين والإيتام المشردين المقیمین في الجنوب . وبالذین يرغبون في السفر الى المناطق الخاضعة للسيطرة العسكرية للجانب الآخر لاغراض غير عسكرية مثل زيارة أسرهم وأقربائهم والتجارة والتداول الثقافي عبر الحدود الشمالية والجنوبية والخط العسكري الفاصل .

وفي الاجتماع ٣٧٧ للجنة الهدنة العسكرية المعقود في ٢٧ ايلول/سبتمبر ١٩٦٨ ، اقترح جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني فتح الخط العسكري الفاصل والسماح بالسفر وتبادل الرسائل بحرية بين الكوريين في الشمال والجنوب بحيث يمكنهم مشاهدة أي الطرفين يتمتع بالحرية .

وفي ٨ حزيران/يونيه ١٩٨٨ ، أبلغ العضو الاقدم من جانبنا في لجنة الهدنة العسكرية العضو الاقدم من جانب قيادة الامم المتحدة ، من خلال رسالة هاتفية ، بأن جانبنا مستعد لتوفير حرية القيام بالأنشطة والسلامة وجميع وسائل الراحة لجميع الاعضاء الذين يجيئون الى باندونجوم للمشاركة في المحادثات الطلابية بين الجنوب

والشمال المقرر عقدها في باندونجوم في الساعة ١٥/٠٠ من يوم ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٨ واقتصر أن يتخد جانب قيادة الام المتحدة الخطوات الالزمة ل توفير ظروف مماثلة .

وتتفق هذه الاقتراحات والطلبات الصادرة عن جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني تماما مع الفقرات ٧ و ٨ و ٩ من اتفاق الهدنة وتدرج في نطاق اختصاص لجنة الهدنة العسكرية .

إلا أن جانب قيادة الام المتحدة لم يقبل أي من مقترنات جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني متذرعين بحجة لا مبرر لها مفادها أن تلك المسائل "مسائل تتجاوز اختصاص لجنة الهدنة العسكرية" وبأنها "مسائل ذات طابع سياسي" .

٢ - تقدم جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني في لجنة الهدنة العسكرية بمقترنات بناء هامة لإيجاد بيئة ملائمة لإزالة التوتر في شبه الجزيرة الكورية وتحويل الهدنة الكورية إلى سلم دائم

تقدم جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني مرارا بمقترنات إلى جانب قيادة الام المتحدة لوضع حد لاحتلال قوات الولايات المتحدة كوريا الجنوبية .

والاقتراح والطلب اللذان قدمهما جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني إلى جانب قيادة الام المتحدة بشأن انسحاب قوات الولايات المتحدة من جنوب كوريا لهما ما يبررها تماما إذ أنهما يعكسان أحكام الفقرة ٦٠ من اتفاق الهدنة التي تنص على "انسحاب جميع القوات الأجنبية من كوريا" والرغبة الجماعية للشعوب الكوري وشعوب العالم المحبة للسلم التي تتطلع إلى تحقيق السلم وإعادة توحيد البلد سلما .

إلا أن جانب قيادة الام المتحدة ما برح يحتل جنوب كوريا منذ ما يزيد على ٤٠ عاما وحتى اليوم بحجة أن ثمة من "يهدد بالاعتداء على الجنوب" .

وفي الاجتماع ٤٢٩ للجنة الهدنة العسكرية المعقود في ٣٩ تموز/يوليه ١٩٨٥ ، قدم جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني إلى جانب قيادة الام المتحدة "الاقتراح المتعلق بضمان الامن في منطقة مقر لجنة الهدنة العسكرية وإزالة الأسلحة منها" .

إلا أن جانب قيادة الامم المتحدة رفض قبول الاقتراح الذي تقدم به جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني متذرعاً بحجة غير معقولة مفادها أنه ينطوي على "ضرر من الناحية العسكرية".

والآن وبعد أن رفض جانب قيادة الامم المتحدة قبول "الاقتراح المتعلق بضمان الامن في منطقة مقر لجنة الهدنة العسكرية وازالة الاسلحة منها" ، تقدم جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني في لجنة الهدنة العسكرية باقتراح تمثل جزءاً منه في أن يتتخذ ، من بين جملة امور ، "تدابير أمنية كاملة في المنطقة الامنية المشتركة ، باندونجوم" .

إلا أن جانب قيادة الامم المتحدة لم يقبل هذا الاقتراح أيضاً .

وفي الاجتماع ٤٣١ للجنة الهدنة العسكرية المعقد في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، اقترح جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني بأن يقوم جانب قيادة الامم المتحدة "بالحد من المناورات العسكرية" .

ويتفق هذا الاقتراح تماماً مع أحكام ديباجة اتفاق الهدنة والفقرتين ١٢ و ١٧ منه التي تحظر جميع الاعمال العدائية التي تعرض الهدنة للخطر وتؤدي إلى توتر الحالة .

إلا أن جانب قيادة الامم المتحدة لم يكتفى برفض هذا الاقتراح بل رد بشكل أكثر استفزازاً عن طريق اجراء التدريب العسكري المشترك "روح الفريق ، ٨٦" ودخول قوات مسلحة ضخمة قوامها ٣٠٠ فرد وأحدث المعدات العسكرية .

وان مثل هذا الموقف غير المبرر وغير الصادق من جانب قيادة الامم المتحدة يبقى الوضع متوتراً في شبه الجزيرة الكورية ويوجد وضعاً خطيراً قد يتسبب في اطلاق النار في أي وقت .

وإذا كانت الحرب لم تندلع ولم يتسع نطاقها لتصبح صراعاً مسلحاً بالرغم من وجود الخطر المستمر لأندلاعها في شبه الجزيرة الكورية ، فما ذلك إلا بفضل موقفنا المسالم وجهودنا الصابرة وقدرتنا على تخفيف حدة التوتر وصون السلام .

* * *

إن منع الحرب وصون السلم ليسا المطلب الأعظم لهذا العصر فحسب ، ولكنهما أيضاً أمنية أجمعـتـ عـلـيـهاـ البـشـرـيةـ .

وان منع الحرب وصون السلم في شـبـهـ الـجـزـيرـةـ الـكـوـرـيـةـ فيـ عـصـرـنـاـ هـذـاـ جـزـءـ لاـ يـتـجـزـءـ مـنـ السـلـمـ وـالـأـمـنـ الـعـالـمـيـينـ .

ولو أن الحرب نشبـتـ فيـ كـوـرـيـاـ لـكـانـ معـناـهاـ اـنـدـلاـعـ حـربـ حـرـارـيـةـ نـوـوـيـةـ يـمـتـدـ سـعـيرـهـاـ إـلـىـ مـاـ هـوـ أـبـعـدـ بـكـثـيرـ منـ شـبـهـ الـجـزـيرـةـ الـكـوـرـيـةـ .

وعـلـىـ كـلـ مـنـ يـعـتـزـزـ حـقـاـ بـالـسـلـمـ وـيـشـفـلـهـمـ مـصـيرـ الـبـشـرـيـةـ أـيـاـ كـانـواـ وـأـيـنـماـ كـانـواـ ،ـ أـنـ يـنـضـمـوـاـ إـلـىـ مـصـوفـ الـمـنـاضـلـيـنـ ضـدـ الـحـربـ وـمـنـ أـجـلـ السـلـمـ اـزـاءـ الـمـوـقـعـ الـخـطـيرـ الـذـيـ نـشـأـ فـيـ شـبـهـ الـجـزـيرـةـ الـكـوـرـيـةـ .

ويـعـربـ جـانـبـ الـجـيـشـ الشـعـبـيـ الـكـوـرـيـ/ـمـتـطـوـعـيـ الـشـعـبـ الـصـيـنـيـ فـيـ لـجـنـةـ الـهـدـنـةـ الـعـسـكـرـيـةـ عـنـ اـقـتـنـاعـهـ بـأـنـ الدـوـلـ الـأـعـضـاءـ فـيـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ الـتـيـ تـقـدـرـ السـلـمـ حـقـ قـدـرـهـ سـتـتـضـامـنـ كـمـاـ فـعـلـتـ فـيـ الـمـاضـيـ تـضـامـنـاـ رـاسـخـاـ مـعـ جـهـوـدـنـاـ الصـادـقـةـ الـرـامـيـةـ إـلـىـ إـعـادـةـ تـوحـيدـ كـوـرـيـاـ وـتـخـفـيفـ حـدـةـ التـوتـرـ وـإـزـالـةـ خـطـرـ الـحـربـ فـيـ شـبـهـ الـجـزـيرـةـ الـكـوـرـيـةـ .

- - - - -